عام ١٣٢٨

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

ضل المحترم

العدد ٦٤٧ السنة السابعة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٧ جمادى الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٢

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٢ —

وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم بعث الى مكة عشرين بدنة مع ناجية رجل من أسلم وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم بعد فراغهم من الكتاب أمرهم بالنحر والحلق ثلاث مرات فلم يقم منهم أحد فدخل على أم سلمة رضي الله عنها وهو شديد الغضب فاضطجع فقالت ما شأنك يارسول الله فذكر لها مالقي من الناس وقال لها هلك المسلمون أمرتهم ان ينحروا ويحلقوا فلم يفعلوا وفي لفظ قال عجبا يا أم سلمة ألا ترين الى الناس امرهم بالامر فلا يفعلونه قلت لهم انحروا واحلقوا فلم يجبني أحد من الناس الى ذلك وهم يسمعون كلامي وينظرون وجهي فقالت يارسول الله لا تلمهم فانهم قد دخلهم أمر عظيم مما أدخلت على نفسك من المشقة في أمر الصلح ورجوعهم بغير فتح ثم أشارت اليه ان يخرج ولا يكلم أحدا منهم وينحر بدنه ويحلق رأسه ففعل ذلك أي أخذ الحربة وقصد هديه وأهوى بالحربة الى البدنة رافعا صوته بسم الله والله أكبر ثم دخل قبة له من ادم ودعا بخراش الخزاعي فحلق رأسه ورمي شعره على شجرة فاخذه الناس وتحاصوه وأخذت أم عمارة رضى الله عنها طاقات منها فكانت تغسله للمريض وتسقيه فيبرأ وكانت بدنه صلى الله عليه وسلم التي نحرها بالحديبية سبعين ولما رآه الناس نحر وحلق قاموا ونحروا وحلقوا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا للازدحام وارادة التعجيل اقتداء به صلى الله عليه وسلم وكان نحرهم للهدايا بالحديبية وهي في الحرم في قول مالك رضى الله عنه وبعضها في الحل وبعضها في الحرم في قول الشافعي رضي الله عنه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالهدى فساقه المسلمون جهة الحرم فقام اليه مشركو قريش فحبسوه فامره صلى الله عليه وسلم بنحره وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما صدت الهدايا عن البيت حنت كما تحن الى أولادها فنحر صلى الله عليه وسلم بدنه حيث حبسوه وهي الحديبية والمراد نحر اكثره فلا ينافي مارواه ابن سعد عن جابر رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من هديه بعشرين بدنة لتنحر عنه عند المروة مع رجل من اسلم وبعث الله ريحا فحملت شعورهم فالقتها في الحرم جبرا لهم في صدهم عن البيت فاستبشروا بقبول عمرتهم قال الزرقاني واصل المراد غير شعره صلى الله عليه وسلم أي لانه أخذه المسلمون كما تقدم ويحتمل انهم أخذوا أكثره والقت الريح باقيه في الحرم وحلق رجال وقصر آخرون فقال صلى الله عليه وسلم يرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين قال يرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين قال والمقصرين وفي رواية وقال في الرابعة والمقصرين وانما توقف الصحابة رضي الله عنهم بعد الامر لاحتمال انه للندب أو لرجاء نزول الوحي بابطال الصلح أو تخصيصه بمن أذن لهم في دخول مكة ذلك العام لاتمام نسكهم وساغ ذلك لهم لانه زمان وقوع النسخ ويحتمل ان صورة الحال أبهتتهم فاستغرقوا في الفكر لما لحقهم من الذل عند نفوسهم مع ظهور قوتهم واعتقادهم القدرة على قضاء نسكهم بالغلبة أو لان الامر المطلق لا يقتضي الفور ويحتمل مجموع هذه الامور لمجموعهم أو فهموا انه صلى الله عليه وسلم أمرهم بالتحلل اخذا بالرخصة في حقهم وانه هو يستمر على الاحرام أخذا بالعزيمة في حق نفسه فاشارت اليه أم سلمة بالتحلل لينتفي هذا الاحتمال ففعله فلما رأوه بادروا الى فعل ما امرهم به اذ لم يبق غاية ينتظرونها ونظيره ما وقع لهم في غزوة الفتح من امره لهم بالفطر في رمضان فابوا حتى شرب فشربوا وفي سؤاله أم سلمة رضى الله عنها فضيلة أمر المشورة ومشاورة المرأة الفاضلة وفضل أم سلمة رضى الله عنها ووفور عقلها حتى قال امام الحرمين لا نعلم امرأة أشارت برأي فاصابت الا أم سلمة قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري واستدرك عليه بعضهم بنت شعيب في أمر موسى عليهما الصلاة والسلام أي حين قالت يا أبت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين وفي قصة بيعة الرضوان دليل على فضل الصحابة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية وفي الصحيح عن جابر رضى الله عنه قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الارض وأخرج مسلم وغيره عن جابر رضى الله عنه لا يدخل النار من شهد بدرا والحديبية وروى أحمد باسناد حسن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما كنا بالحديبية قال صلى الله عليه وسلم لا توقدوا نارا بليل فلما كان بعد ذلك قال أوقدوا واصطنعوا فانه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم وفي مسلم أنه صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار أحد من أصحاب الشجرة وقد قدح بعض الرافضة لعنهم الله تعالى على عثمان رضى الله عنه انه لم يحضر هذه البيعة كما انه لم يحضر غزوة بدر وأجيب بان هذه البيعة انما كانت لاجله لما أشاعوا موته وغيبته انما هي لامتثاله أمر الله ورسوله وبايع عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه عن عثمان وضرب بيده على الاخرى ولما رجع بايع كما تقدم فهو من جملة من بايع بيعة الرضوان فاخراجه غلط ظاهر وأما عدم حضوره غزوة بدر فكان بامر النبي صلى الله عليه وسلم لاجل تمريض ابنته رقية رضى الله عنها وقد عده صلى الله عليه وسلم من أهل بدر وضرب له بسهم معهم فهو معدود من البدريين فاخراجه غلط ظاهر ودل قوله لا يدخل النار أحد من أصحاب الشجرة انهم مبشرون بالجنة وأما قولهم العشرة المبشرون بالجنة فالمراد انهم ذكروا باسمائهم في حديث واحد حيث قال أبو بكر في الجنة الى آخرهم قال ابن عبد البر ليس في الغزوات ما يعدل بدرا أو يقرب منها الا الحديبية حيث كانت بيعة الرضوان قال الزرقاني لكن قال غيره الراجح تقديم أحد على الحديبية وانها التي تلي غزوة بدر في الفضل وكانت اقامته صلى الله عليه وسلم بالحديبية بضعة عشر يوما وقيل عشرين يوما وقال بعضهم كانت مدة غزوته

هذه كلها شهرا ونصفا ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفى نفوس أصحابه رضى الله عنهم شيء من عدم الفتح الذى كانوا لا يشكون فيه فانزل الله تعالى سورة الفتح بين مكة والمدينة بكراع الغميم وقال ابن اسحق نزلت وهو بضجنان بفتح الضاد المعجمة وسكون الجيم ونونين بينهما الف جبل على بريد من مكة وفى البخاري عن عمر رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أنزلت على سورة هى أحب الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا واختلف الناس فى المراد من الفتح فقال ابن عباس وأنس والبراء بن عازب رضى الله عنهم الفتح هنا فتح الحديبية ووقوع الصلح قال الحافظ ابن حجر ان الفتح فى اللغة فتح المغلق والصلح كان مغلقا حتى فتحه الله وكان من أسباب فتحه صد المسلمين عن البيت فكانت الصورة الظاهرة ضيما للمسلمين والباطنة عزا لهم فان الناس للامن الذى وقع فيهم اختلط بعضهم ببعض من غير نكير واسمع المسلمون المشركين القرآن وناظروهم على الاسلام جهرة امنين وكانوا قبل ذلك لا يتكلمون عندهم بذلك الا خفية فظهر من كان يخفى اسلامه فذل المشركون من حيث أرادوا العزة وقهروا من حيث أرادوا الغلبة بعد ان كان المنافقون يظنون ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى أهليهم أبدا أى حسبوا انهم لا يرجعون بل يقتلون كلهم وقيل الفتح المراد هو فتح مكة فنزلت السورة عند مرجعه من الحديبية عدة له بفتحها وعبر فيه بالماضى لتحقق وقوعه وفيه من الفخامة والدلالة على علو شأن المخبر به ما لا يخفى وقيل المعنى قضينا لك قضاء بينا على أهل مكة ان تدخلها أنت وأصحابك قابلا من الفتاحة وهى الحكومة وفى الصحيح عن البراء رضى الله عنه قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان قال الحافظ ابن حجر يعنى بالفتح قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وقد وقع فيه اختلاف قديم والتحقيق انه يختلف باختلاف المراد من الايات فالمراد بقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا فتح الحديبية لما ترتب على الصلح من الامن ورفع الحرب وتمكن من كان يخشى الدخول فى الاسلام والوصول الى المدينة منهما وتتابع الامر الى ان كمل الفتح أى بفتح مكة وأما قوله تعالى وأثابهم فتحا قريبا فالمراد به فتح خيبر على الصحيح لانها هى التى وقعت فيها المغانم الكثيرة للمسلمين قال تعالى ومغانم كثيرة يأخذونها وروى الامام احمد وأبو داود والحاكم من حديث مجمع بن جارية الانصارى الاوسى رضى الله عنه قال شهدنا الحديبية فلما انصرفنا منها وجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا عند كراع الغميم وهو موضع امام عسفان وقد جمع الناس وقرأ عليهم انا فتحنا لك فتحا مبينا فقال رجل يارسول الله أوفتح هو قال اى والذى نفسى بيده انه لفتح وعند ابن سعد فلما نزل بها جبريل عليه السلام قال لنهنيك يارسول الله فلما هناه جبريل هناه الناس وروى موسى بن عقبة والزهرى والبيهقى عن عروة بن الزبير قال أقبل النبى صلى الله عليه وسلم راجعا فقال رجل من أصحابه ما هذا بفتح لقد صددنا عن البيت وصد هدينا ورد صلى الله عليه وسلم رجلين من المؤمنين كانا خرجا اليه فبلغه صلى الله عليه وسلم قول ذلك الرجل فقال بئس الكلام بل هو أعظم الفتح قد رضى المشركون ان يدفعوكم بالراح عن بلادهم ويسألوكم القضية ويرغبون اليكم فى الامان ولقد رأوا منكم ما كرهوا وأظفركم الله عليهم وردكم سالمين مأجورين فهو أعظم الفتوح أنسيتم يوم أحد اذ تصعدون ولا تلوون على أحد وأنا أدعوكم فى أخراكم أنسيتم يوم الاحزاب اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا» فقال المسلمون «صدق الله ورسوله هو أعظم الفتوح والله يا نبى الله ما فكرنا فيما فكرت فيه ولانت أعلم بالله وأمره منا» وروى سعيد بن منصور باسناد صحيح عن الشعبى فى قوله تعالى «انا فتحنا لك فتحا مبينا» قال لم يكن فى الاسلام فتح قبله أعظم منه انما كان القتال حيث التقى الناس فلما كانت الهدنة ووضع الحرب وأمن الناس بعضهم بعضا والتقوا وتفاوضوا فى الحديث والمنازعة لم يكلم أحد ذو عقل فى تلك المدة بالاسلام الا دخل فيه ولقد دخل فى تينك السنتين مثل من كان دخل فى الاسلام قبل ذلك أو اكثر ويدل عليه انه صلى الله عليه وسلم خرج فى الحديبية فى الف وأربعمائة ثم خرج بعد سنتين الى فتح مكة فى عشرة آلاف ومما ظهر من مصلحة الصلح انه كان مقدمة بين يدى الفتح الاعظم الذى دخل الناس عقبه فى دين الله افواجا فكانت قصة الحديبية مقدمة الفتح فسميت فتحا اذ مقدمة الظهور ظهور وجاء انهم فى مدة اقامتهم بالحديبية حصلت للناس مجاعة فقالوا «يا رسول الله جهدنا أى اصابنا الجهد وهو المشقة من الجوع وفى الناس ظهر أى ابل فانحره لنأكل من لحمه ولندهن من شحمه ولنحتذى من جلوده» فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه «يا رسول الله لا تفعل فان الناس ان يكن فيهم بقية ظهر أمثل كيف بنا اذا لقينا عدونا غدا جياعا رجالا ولكن ان رأيت ان تدعوا الناس الى أن يجمعوا بقايا أزوادهم ثم تدعو لهم فيها بالبركة فان الله سيبلغنا بدعوتك» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ابسطوا انطاعكم وعباءكم» ففعلوا ثم قال «من كان عنده بقية من زاد أو طعام فلينثره ودعا لهم ثم قال قربوا أوعيتكم» فاخذوا ما شاء الله وملؤا اوعيتهم واكلوا حتى شبعوا وبقى مثله وفى مسلم «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا أن ننحر بعض ظهرنا فأمرنا النبى صلى الله عليه وسلم فجمعنا أزوادنا فبسطنا له نطاعا فاجتمع زاد القوم على النطع فكان كربضة العنز اى كقدر العنز وهى رابضة اى باركة وكنا اربع عشر مائة واكلنا حتى شبعنا ثم حشونا جربنا فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال «اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن بهما الا حجب من النار» وقال صلى الله عليه وسلم لرجل من اصحابه «هل من وضوء» بفتح الواو وهو ما يتوضأ به فجاء رجل باداوة وهى الركوة فيها نطفة من ماء اى قليل من ماء وقيل الماء اليسير نطفة لانه ينطف اى يصب فافرغها فى قدح ووضع راحته الشريفة صلى الله عليه وسلم فى ذلك الماء فتوضأنا كلنا اى الاربعة عشر مائة ندغفقه دغفقة اى نصبه صبا شديدا

(يتبع)

حوادث محلية

سفراء

الحكومة العربية الهاشمية فى أوربا

علمنا أن حكومتنا العربية الهاشمية عينت الامير حبيب لطف الله سفيرا لها فى رومه فقد تلقت وكالة خارجيتنا الجليلة فى «العاصمة» أمس برقية من فخامة رئيس وزراء الحكومة الايطالية الملكية المعظمة ووزير خارجيتها بقبول ذلك التعيين . فنهنىء سفيرنا الجديد بذلك ونسأله تعالى ان يجعل على يديه الخير المنتظر

والذي علمناه أن تعيين سفراء اخرين فى العواصم الاوربية الاخرى وفى أميركا قد أصبح موقوفا على اختيار الافاضل الاكفاء لتلك المقامات السامية

كتاب معتمدى

الحكومة العربية الهاشمية

فى الاقطار الاسلامية وخلافها

بلغنا أنه بالنظر لعزم الحكومة العربية الهاشمية على تعيين معتمدين لها فى الاقطار الاسلامية وخلافها وللرغبة فى استفادة ناشئة البلاد وتمرينهم — اوصت من يقتضى بالبحث عن الراغبين منهم فى وظيفة الكتابة فى تلك المأموريات المعلوم قدرها واعتبارها لمواظبة من يرغب منهم فى ذلك على التمرين فى دوائر وكالة خارجيتنا الجليلة للوقوف على سائر امثال تلك المعاملات واصولها

ولذا فان «القبلة» ترى من واجباتها نشر هذه المعلومات خدمة لشبيبتنا الراغبين فى مثل هذه المهام ممن لم يتيسر تبليغاتهم بذلك

أخبار خارجية

مطالب بلغاريا والسلم فى البلقان

لندن — لمراسل السياسة الخاص — يقول تلغراف ورد من صوفيا ان المسيو داسكلوف القائم باعمال رئيس الوزارة قد صرح فى مجلس البرلمان البلغارى فى وقت الاسئلة بان بلغاريا ستدأب على السير فى سياسة بسط السلم التى أسفرت عن نتائج مرضية جدا

ثم أشار الى مؤتمر لوزان فقال ان بلغاريا ستتمسك بالمطالبة بمنفذ الى بحر ايجه وانه لا صحة لما يقال عن انضمامها الى الاتفاق الروسى التركى فان انضمامها اليه لا يتفق مع سياسة الحياد المنطوى على الاخلاص التى تتبعها الحكومة . على أن السلم لن يستتب نهائيا فى البلقان اذا لم تحصل بلغاريا على ترضية لمطالبها المشروعة

الروس يريدون القضاء على المؤتمر

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصى — جاء فى تلغراف من لوزان ان الاعتقاد السائد فى دوائر المؤتمر هو ان الروس يقصدون القضاء على المؤتمر ان لم يكن بمسألة الدردنيل فبوسائل أخرى . ولا ريب فى ان الروس يخفون وراء مناوراتهم هذه رغبتهم فى اعتراف الدول الغربية بحكومة السوفيت وحاجتهم الى عقد قرض

بلغاريا وتراقية

باريس — لمراسل السياسة الخاص — جاء من صوفيا أن المهاجرين القادمين من تراقية الغربيه يزداد عددهم كل يوم وذلك مما يثبت وجود قلاقل فى هذا الاقليم

وقد قررت بلغاريا أن تمعن فى حيادها ازاء حوادث تراقية وأن تزيد قواتها التى تحرس الحدود وأمرت باطلاق النار على كل من يجتاز الحدود وبيده سلاح

الجالية الفرنسية بأكلها تغادر بروسه

لندن — لمراسل السياسة الخاص — جاء فى تلغراف من الاستانة انه بالرغم من التكذيب الذى أصدرته حديثاً السلطات الفرنسية قد ورد من مصدر موثوق به ان الجالية الفرنسية بأكلها قد غادرت بروسة وفى جملتها مفتش « شركة ريجى » للدخان واثنان من تجار الحرير وأحد رجال الدين و كثيرون ممن يتمتعون بالحماية الفرنسية ومن بينهم راهبتان واربعة عشر يتيما

خطة تشيشرين واغراضه

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصى — جاء فى تلغراف من لوزان ان غرض المسيو تشيشرين الاكبر هو القضاء على كل فرصة تسنح لتسوية مشكلة الشرق الادنى وان يعود عن عزمه هذا الا اذا تمت التسوية على شكل يجعل البحر الاسود كله تحت سلطة روسيا مع وضع ابواب الدردنيل المحصنة فى أيدي الاتراك ولا يريد الاتراك ان يذعنوا لارادة الروس ومع ذلك فهم لا يريدون ان يقطعوا الرجاء من المساومة

مسألة المضايق

ان النزاع على المضايق ليس فى الواقع ناشبا بين تركيا والحلفاء بقدر ما هو قائم بحدة بين روسيا وانكلترا فان روسيا لم تؤيد تركيا عبثا ولم تقف فى وجه الحلفاء لمجرد الانتصار لها ولا المعاهدة المنعقدة بين موسكو وانقره فى سنة ١٩٢٠ قائمة على مجرد العواطف دون المصلحة . كلا ! فاذا كانت هناك مسألة تتضامن فيها روسيا الجديدة وتركيا وتتوحد فيهما مصلحة الدولتين القديمتين بعد ان زالت كل اسباب العداء القديم فتلك هى مشكلة المضايق ، فاذا دافع مسيو تشيشرين عن تركيا بحرارة وحماس فهو انما يدافع عن سلامة روسيا واذا اصر على ان تكون لتركيا السيادة التامة على المضايق وعلى ان تكون هذه مقفلة فى وجه السفن الحربية فهو انما يريد ان يسد باب الخطر على دولته وان يحول دون سيطرة انكلترا او غيرها على ذلك الباب وان يجعل الموانى الروسية على البحر الاسود فى مأمن من اساطيل الحلفاء حتى لا تكون حكومته مضطرة لانفاق الملايين من المال فى سبيل تحصينها وبناء السفن اللازمة لحمايتها بينما هى احوج لصرف تلك المبالغ على انهاض روسيا وانعاشها

واذا اردنا ان ندرك عظم الخطر الذى تعمل روسيا على تلافيه فما علينا الا الرجوع الى المذكرة الثانية من مذكرات الحلفاء فقد اسست هذه المذكرة على « الاعتراف بحق الدول فى ان ترسل كل واحدة منها متى شاءت الى البحر الاسود اسطولا من اساطيلها على ان لا يكون اكبر من اكبر الاساطيل فى ذلك البحر » ومن الواضح ان ادماج هذا النص فى اقتراحات الحلفاء ينطوى على رغبتهم فى الاحتفاظ لا نفسهم بامكان التسلط على البحر الاسود عند الاقتضاء وبعبارة اخرى معناه التهديد المستمر لروسيا وهو ما تريد هى ان تتقيه بتقرير غلق المضايق فى وجه السفن الحربية حتى لا يمكنها الوصول الى موانئها عن طريق الدردنيل والبسفور

وليس هذا النزاع بين روسيا وانكلترا وليد يومه بل هو تجدد للنزاع التاريخى القديم الذى يرجع الى الوقت الذي كانت روسيا القيصرية المتبددة تحلم فيه بفتح الاستانة وغزو المضيقين وبأن تشق لها طريقا الى البحر الابيض المتوسط اى الى عهد القيصر بطرس الاكبر الذي اوصى خلفاءه ان يعملوا على ادراك ما قصرت همته دونه من تحقيق ذلك الحلم الذهبي اللذيذ ، وكانت انكلترا من القدم تقاوم مطامع الروس فى المضايق لا دفاعا عن الاتراك بل دفاعا عن مصلحتها هى واتقاء لخطر الروس فى البحر الابيض وبعامل الخوف وحده دخلت انكلترا بجانب الاتراك فى حرب « القرم » ضد الروس المغيرين

تغيرت الاحوال السياسية وعظم الخطر الالمانى فقرب بين روسيا وانكلترا وفرنسا فخفت بل انعدمت المقاومة التى كانت تلقاها روسيا فى سبيل الاستيلاء على الاستانة واخذ سازانوف وزير خارجيتها يعد العدة فى الخفاء مع اركان حرب القيصر « نقولا » الثانى قبيل الحرب العظمى لمفاجأة تركيا بالحرب وغزو الاستانة ثم جاءت الحرب العظمى فجعل الحلفاء عاصمة السلطنة العثمانية ثمنا لانحياز روسيا فى الحرب لجانبهم على ان الثورة الروسية التى لم تكن متوقعة حينئذ انفجرت بعد ذلك فالقت بالقيصر من عرشه الى القبر ودفنت معه عقد الشركة (المحرر بينه وبين حكومات الحلفاء) وسيرت السياسة الروسية فى وجهة لا تتفق ومرامى الحلفاء وخاصة انكلترا

فاذا كانت الرغبة فى المحافظة على كيان روسيا قد حلت عند روسيا الجديدة محل ما كانت ترمي اليه روسيا القيصرية من الغزو والفتح فان ذلك لا يمنع اسباب الخلاف بينها وبين انكلترا مع هذين الفارقين (الاول) ان روسيا حلت محل انكلترا فى الوقوف مع تركيا بعد ان زالت أسباب العداوة بين الدولتين (الثانى) ان انكلترا ترمى بالمشروع الاخير لان يكون فى متناول يدها دائما التسلط على البحر الاسود عند الاقتضاء بأساطيلها هى أو اساطيل من يحالفها او يمالئها من الدول المعادية لروسيا وبهذه الوسيلة تستطيع اكراه الحكومة الروسية على ما تريد كما تستطيع ان تساوم على غنائم واسلاب اخرى بفضل وجود تلك الوسيلة فى يدها

لهذا كله رأينا تشيشرين يهدد ويتوعد ويهاجم انكلترا فى المؤتمر ويحمل على كيرزون حملات منكرة ويفضح نيات الحكومة الانكليزية ودسائسها ويتهمها بالرغبة فى التسلط والفتح ولهذا رأينا كيرزون يرد على التهمة بمثلها ويصرح بان روسيا تريد ان تجعل من البحر الاسود بحيرة روسية حارسها الامين تركيا .. وبين هذا وذلك يقف عصمت باشا منتبها يقظا يجنى ثمار الشجار والخلاف بهدوء وسكينة ... وسنرى الى اى حد يؤدى النضال بين روسيا وانكلترا فلنتريث فان المسألة لم تبلغ بعد نهايتها ...

اللواء المصرى

الثورة فى تراقية الغربية

لمكاتب المقطم من الاستانة

يظهر ان خبر نشوب الثورة فى تراقية الغربية الذى رويته فى رسالتى السابقة صار امراً مؤكداً ثابتاً فقد جاءت الانباء من ادرنه تؤيده وتقول ان سكان هاتيك المقاطعة من المسلمين والبلغار يبين الذين كانوا يرجون ان ينصفهم مؤتمر لوزان الحاضر فيقرر على الاقل استفتاءهم فى تقرير مصيرهم طبقاً للمادة الثانية من الميثاق القومى هجموا على مستودعات الاسلحة اليونانية فى كوملجنه حينما بلغوا ان المؤتمر قرر ابقاءها بايديهم على قدمه فنهبوها بعد قتال دار بينهم وبين القائمين على حراستها من اليونانيين والفوا جيشا من المتطوعين (ميليشيا) وزعوا عليه هذا السلاح وقد اشتبك مع جيش اليونانيين فى معارك غير ذات بال

ويؤخذ من هذه الاخبار ان الوطنيين الفوا حكومة موقتة فى كوملجنة تتولى الشؤون الادارية وان الثائرين هاجموا مدينة كوملجنة فنشب بينهم وبين الجنود اليونانية قتال دام ست ساعات انتهى باحتلال المدينة واجلاء اليونانيين عنها واحتشد ثوار كوملجنه فى قارلق بالقا نالقرى الكائنة على مسافة ساعتين منها فاشتبكوا هناك باليونانيين ووقعت بينهما معركة لا تزال اخبارها مجهولة عندنا وزحف الثائرون الذين احتشدوا فى جوار اكام خرقه لى وبادوم نحو دده اغاج محاولين احتلالها

وقد عبأ اليونانيون جيشا فى دده اغاج لمقاتلة الثائرين واخماد هذا الهياج الذى لم يكن منتظراً ولا بد من وقوع معارك دموية بينهم وبين الثائرين الذين بلغ عددهم حتى الان نحو خمسة آلاف بينهم ٢٠ فى المائة من البلغار يبين الناقمين على الحكم اليونانى

وجاء فى نبأ اخر ان الثوار يزدادون قوة يوماً بعد يوم بما يأتيهم يوميا من المتطوعين وان رجال العصابات المقدونية من ترك وبلغار يبين اجتاز والحدود فى جوار صارى كوى ودخلوا الى تراقية الغربية فانضموا الى الثوار من سكانها ووسعوا دائرة العمل ولا يبعد ان يشمل الهياج هذا الاقليم كله

وتتألف (تراقية الغربية) من ثلاث سناجق (الوية) كوملجنه ودراما ودده اغاج كانت تتبع فى العهد التركي ولايتى ادرنه وسلانيك فلما نشبت الحرب البلقانية سنة ١٩١٢ وانتصر البلقانيون كانت هذه البلاد فى حصة اليونانيين الذين يتولون حكمها من ذلك العهد

ويقول الترك ان الاكثرية الساحقة فى هذا الاقليم من اخوانهم ويقولون ان ٨٠ فى المائة من مجموع السكان اتراك فلا يقبلون مطلقا بتسليمهم الى اليونانيين بعد ان عقدت لهم الوية النصر فى الحرب الاخيرة

وكيفما كان الامر فان العارفين هنا من رجال الدوائر الاجنبية ولا سيما كتاب الصحافة اليونانية لا يبرؤن الكماليين الذين وطدوا اقدامهم فى تراقية الشرقية واجلوا اليونانيين عنها تماما من تشجيع هذه الثورة الاخيرة ويبالغ بعضهم فيزعم انهم هم الذين اضرموها عمداً للتأثير على مؤتمر لوزان وامدوها بالسلاح والمال والضباط والرجال المدربين الذين اعتادوا الاقدام على هذه الامور الشاقة ومعاناتها

والخلاصة فان كل الوقائع الجارية تدل على ان الكماليين يقومون بمناورة كبيرة لاستعادة تراقية الغربية التى يعدونها جزءاً من وطنهم فرقت بينهم وبينه الدسائس الاجنبية ويتخذون لادراك غايتهم هذه انواع الوسائل من سياسية وعسكرية وستكشف حوادث الايام الآتية كل ما خفى عنا الآن

السياسة اليوم

و مما يدعو الى الاسف ان كل الدول الممثلة فى المؤتمر بدون استثناء وقفت موقف العداء لحكومة انقرة . حتى ان المندوب اليابانى فى الشرق نفسه قام ينكر عليها حقها فى الغاء الامتيازات ويطالب للاجانب بضمانات وأنظمة اقتصادية لا يكون للاستقلال معنى بوجودها . كما ان امريكا التى تقع عليها مسئولية القسم الاعظم من الدماء التى خضبت بقاع الشرق فى سبيل الاستقلال ، لانها هى التى نفخت فى الشرق روح الحرية ، بتعاليمها أولا بالمجل ولسن ثانيا راحت اليوم تزغى وتزبد من اجل الامتيازات وتهدد بالانضمام الى الحلفاء للدفاع عن الانظمة الاستثنائية القديمة فى تركيا . وقد توقعنا هذا السلوك من امريكا منذ زمن غير قصير لعلمنا بأن البيت الابيض يتأثر فى سياسته الشرقية بميول البعثات الامريكية فى الشرق وبأن هذه الميول قائمة على افكار لا قيمة عندها لحقوق تركيا ولا لامانيها القومية

واذا كان الحلفاء لم يبدوا اقل تساهل مع الاتراك فى المسائل التى لا ترتبط ارتباطا شديدا بمصالحهم الكبرى ، كمسألة تراقيا الغربية وجزر بحر ايجه ، فاذا عساهم يعملون اليوم وغدا فى المشاكل التى هى فى نظرهم فى الدرجة الاولى من الاهمية كمشكلة المضايق والامتيازات وحدود تركيا فى اسيا

واذا كان عصمت باشا قد اكتفى بتسجيل تحفظاته لما انكر رجال المؤتمر حقوق امته فى الجزر ورفضوا اجراء الاستفتاء فى تراقيا فهل هو مكتف غدا بابداء التحفظات فى مسائل الامتيازات والمضايق والموصل . ام هو عازم على مغادرة لوزان مع الرفيق تشيشرين .

ان فى تلغرافات « الاهرام » الخصوصية ما يفيد ان وزير خارجية روسيا عازم على مقابلة المشروع الانجليزى عن المضايق وحرية الملاحة فيها بمشروع لا يقل ولا يختلف عنه فى شيء فاذا عد الحلفاء مشروعهم دفاعا عن الحرية وجدت الحرية نصيرا كبيرا فى برنامج تشيشرين فهو يقول بمساواة المضايق كلها وبوضع نظام واحد لها فاذا نزع السلاح من الدردنيل وجب هدم الحصون والاستحكامات البريطانية فى جبل طارق وباب المندب ورفع اليد الانجليزية عن قناة السويس

وليس الرفيق تشيشرين من رجال السياسة الذين تعودوا الاتجار بالكلام . فقد رأيناه فى مؤتمر جنوى لا تلتوى له قناة ولا تخونه حجة . ومتى قال قولا أو اعتزم امرا مضى الى اقصى الحدود . وقد يكون احب الشيء الان ان يفشل مؤتمر لوزان وان يكفهر الجو فى اوربا . لانه يعتقد ان الحروب وما يتلوها من الاضطرابات السياسية والالام خير تربة لبذور البلشفية ؟ الاهرام

الاكتشافات الاثرية فى مصر

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصى كان للاثار التى اكتشفها اللورد كارنارفون فى مصر وقع كبير هنا وتعلق الصحف البريطانية عليها أهمية كبرى وينوى المصريون ان يعقدوا اجتماعا للاحتجاج على نقل الاثار المصرية الى بلاد أخرى

ونشرت التيمس مقالا للسر بدج قال فيه : كان للاثار الهامة التى اكتشفت فى مصر هزة طرب فى جميع انحاء عالم العاديات . وقد مضت اعوام طويلة منذ وقف اللورد كارنارفون وقته وماله واهتمامه على البحث والتنقيب فى الاماكن المصرية القديمة فقام باعمال الحفر فى الشمال والغرب والجنوب بشيء من النجاح . وقد زادت الاثار التى اكتشفها فى معلوماتنا المتعلقة بفنون المصريين وادابهم واعمال الزخرفة والان تكللت أعماله بنجاح باهر اذ اكتشفت قبر الملك توتانخا — آمون وعثر على مجموعات من التحف الاخرى . ومعلوماتنا عن حياة هذا الملك واعماله قليلة ولا يمكن ان تزيد حكمه على ست سنوات ولكن له اهمية عظيمة جدا . ولا ريب فى ان الاثار التى اكتشفها اللورد كارنارفون ستميط اللثام عن حكم هذا الملك وتبين رقى الفنون التي بدأت فى ذلك العصر وأملنا ان يجد اللورد كارنارفون ملفات من أوراق البردى فيدرسها ويصدر مجلدا يتضمن اكتشافاته العلمية وصورا صحيحة وأوصافا دقيقة . واذا وضع اللورد كارنارفون مثل هذه الكتب بدقة وعناية فان عمله يعد فوزا باهرا من وجهة العاديات وينال اللورد شكر علماء الاثار المصرية والعاديات والفنون وغيرهم فى جميع انحاء العالم

دسائس الالمان

لاشعال الحرب على فرنسا

لمراسل الاهرام الخصوصى — نشرت « الديلى ميل » مذكرة ذات شأن عظيم بعث بها شخص وصفته تلك الجريدة بأن له اتصالا وثيقا بالدوائر الالمانية فى برلين وميونيخ . وقد جاء فى هذه المذكرة ان الالمان يضعون الخطة لاشعال نار حرب اخرى سيأخذون بها من اعدائهم وانهم [illegible] على تنظيم جيش قوى وعقدوا اتفاقا سريا حربيا مع روسيا

وقد أتت المذكرة على خلاصة الاتفاق فذكرت حقائق كثيرة على اعظم جانب من الاهمية . ويظن الالمان ان انجلترا وامريكا وايطاليا لا تتداخل اذا هاجمت القوات الالمانية الروسية فرنسا . وتقول الالمان بصراحة انهم سيقاتلون فى هذه المرة فرنسا وحدها اما فى المرة الاخيرة فكانوا يقاتلون خمس دول عظمى

نابليون فى جهنم

البروباجندا ضد الحرب

عرض فى متحف ويرتز فى بروكسل صورة عنوانها « نابليون فى جهنم » ترى فيها الامبراطور وقد أحدق به الاطفال الذين ايتمهم والارامل الذين ايمهم فى حروبه التى أثارها للفخر والعظمة . وكل يطالبه بدماء ابيه

والى جانب هذه الصورة عرضت صورة اخرى تمثل فتاة فى مقتبل العمر تعانق زوجها الذي دعى للحرب وتمسك بلا بيديه مانعة اياه عن الذهاب فرقا من ذهابه قتيلا فى سبيل عظمة القواد والملوك والامراء وعلى وجهها ارتسمت دلائل البؤس والشقاء سلفا وهو منظر يتكرر فى كل بيت دخله طيف الحرب ونذير الخراب وهاتان الصورتان نموذج من البروباجندا التى ينشرها العمال والاشتراكيون والبلاشفة ضد الحروب . ؟ اللواء المصري

مسيو كليمانصوه يعترف بانخداعه

تحت هذا العنوان نشرت « جريدة الماتان » كلمة نعربها فيما يلى : —

« يظهر ان الشيخوخة والاسفار قد قادت المسيو كليمانصوه فى طريق يعترف فيه بغلطاته السابقة . هذا ما يجسر المرء على تصديقه اذا قرأ جريدة « الوورلد » الصادرة فى ١٠ نوفمبر

ان جريدة « الوورلد » من اكبر الجرائد التى تصدر فى نيويورك التى خصها المسيو كليمانصوه بنشر مقالاته ومحاضراته ومحادثاته وغيرها . وقد بعث مراسل هذه الجريدة فى باريس اليها بالرسالة البرقية الاتية : —

(قد تحادثت اخيرا عدة مرات مع المسيو كليمانصوه رئيس الوزارة سابقا وقد أبان لى فى أثناء محادثاتى [illegible] النقط المهمة التي سيشرحها فى خطبه ومقالاته قريبا .

واستطيع أن اقول ان مقدمة حديثه قيمة جدا اذ يتنكر فى دفاعه على قاعدة انه كان يثق بالمستر لويد جورج وانه كان يعتقد ان المسيو ولسون كان يتكلم باسم امريكا حينما وعدا فرنسا أن يحفظا سلامة حدودها من كل تعد فى المستقبل

وقد صرح لى المسيو كليمانصوه ان معاهدة فرساى كانت تبرم بشكل آخر لو لم نكن وعدنا بهذه الضمانة .

من المستحيل ان نرى اصرح من هذا الاعتراف بالانخداع ولكن من الاسف لم يكن المسيو كليمانصوه وحده الذى خدع (فى ثقته) بالمستر لويد جورج : ولكن فرنسا كذلك قد خدعت « فى ثقتها بالمسيو كليمانصوه وصحابته الذين عقدوا معاهدة الصلح .

اذاعة تجارية

محل تجارى جديد فى جدة

جاءتنا الاذاعة التجارية الآتية من مكتب المحل التجارى الجديد الذى اسس حديثا فى جدة للسيد عارف النعمانى وهى :

لنا الشرف بان نحيطكم علما بأننا اسسنا فى مدينة جدة محلا تجاريا لمعاطاة جميع اصناف التجارة والقومسيون وخلافه تحت عنوان :

عارف النعمانى

بصفته فرعا لمركز محلاتنا الرئيسى الكائن فى مدينة الاسكندرية ويواصل أعماله مع محلاتنا التجارية فى مصر وبيروت ودمشق وحلب ومرسين ومانشستر وباريز ومع عملائنا فى المانيا وايطاليا والنمسا

ان اختباراتنا التجارية القديمة ورأسمالنا الكافى نخولنا ثقتكم واعتمادكم ولنا الامل بان تشرفونا بمعاملاتكم واشغالكم ودمتم ؟

المحل كائن فى السوق الكبير قرب صيدلية البلدية بجدة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

[illegible]	ايام [illegible]	ايام [illegible]	اذان [illegible]	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ف	ع ف	ع ف	ع ف
٥	٨	اربعاء	١١ ٤٥	١ ٩٠	٣٦ ٥٦	٣٦ ٥٩
٦	٩	خميس	١١ ٤٥	١ ٩٠	٣٦ ٥٦	٣٦ ٥٩
٧	١٠	جمعة	١١ ٤٥	١ ٩٠	٣٦ ٥٦	٣٦ ٥٩
٨	١٠	سبت	١١ ٤٥	١ ٨٠	٣٦ ٥٦	٣٦ ٥٩